عنوان المداخلة: **النظم التربوية والتعليمية بين الدول العربية والغربية**

إعداد الأستاذ: الاسم واللقب: علي بوشاقور/**المؤهل العلمي: دكتوراه/الرتبة الحالية: أستاذ التعليم العالي**

الهاتف:213668073700+ /بريد إلكتروني:chetia.bo2011@gmail.com **أو** **a.bouchakour@univ-chlef.dz**

تمهيد:

تعد المناهجُ التعليميّةُ إحدى أدواتِ المجتمع في تربيةِ أبنائه تربيةً هادفة مقصودةً، كما أنّها من أهمّ أدواتِ غرس المواطنة، لذلك فهي تحتاجُ للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظلّ التطوراتِ العالميّة المتلاحقة على كافة المستوياتِ العلميّة والتكنولوجية(التقنية) والفكريّة، الأمر الذي يعني ضرورة التعامل مع تلك التطورات، وإعداد الأبناء لها بمعطيات العصر الذي يعيشون فيه، ومن ثم فإن تطوير تلك المناهج وفق المعايير والمقاييس التربوية العالمية يعد البداية الحقيقية لإعداد الجيل الحالي للتعامل مع معطيات العصر ومتغيراته.

بحث تحت هذا العنوان في المسائل الآتية:

المناهج التعليمية– المناهج التعليمية في المدرسة الجزائرية - الوسائل التعليمية – التقويم.

أولا:المناهج التعليمية:

تعد المناهج التعليمية إحدى أدوات المجتمع في تربية أبنائه، تربية هادفة مقصودة، كما أنها من أهم أدوات غرس المواطنة لدى الأبناء، لذلك فهي تحتاج للمراجعة المستمرة للتعرف على مدى كفاءتها في تأدية رسالتها في ظل التطورات العالمية المتلاحقة على كافة المستويات العلمية والتكنولوجية والفكرية، الأمر الذي يعني ضرورة التعامل مع تلك التطورات وإعداد الأبناء لها، بمعطيات العصر الذي يعيشون فيه، ومن ثم فإن تطوير تلك المناهج وفق المعايير

والمقـاييس التربويـة العالميـة يعـد البدايـة الحقيقيـة لإعـداد الجيـل الحـالي للتعامـل مـع معطيات العصر ومتغيراته لرفع التحدي.

1-مفهوم المنهج:

أ. **لغـة:** جـاء في لسـان العـرب: " إن المـنهج والمنهـاج هـو الطريـق الواضـح، والـنهْجْ بتسكين الهاء هو الطريق المستقيم"[1]

ب. اصطلاحًا:

لقـد تعـددت تعريفـات المـنهج حيـث عُـرف المـنهج على أنـه خطـة عمـل أو وثيقـة مكتوبة تتضمن استراتيجيات لتحقيق الغايات والأغراض التربوية المرغوبة"[2].

المـنهج وفـق الرؤيـة التربويـة الحديثـة أصـبح يعني مجمـوع الخبرات التربويـة التي تهيئهـا المدرسـة لتلاميـذها، داخـل المدرسـة وخارجهـا بغيـة مسـاعدتهم على النمـو الشـامل في جميع النواحي (الوكيل 1982).[3]

*يتضـح لنـا مـن خـلال هـذه التعـاريف، بـأن المـنهج هـو مجمـوع الخبـرات والأنشـطة والوسـائل التـي توفرهـا المدرسـة لمسـاعدة التلاميـذ علـى بلـوغ الغايـات والأغـراض المنشودة.

1. المناهج التعليمية في المدرسة الجزائرية:

أ. الأهداف:

1.مفهومها:

يعـرف "ميجـر Myger" الهـدف قـائلاً: " إن الهـدف هـو إيصـال مـا نقصـد إليـه، وذلـك بصـياغة تصـف التغيـر المطلـوب لـدى المـتعلم صـياغة تبـين مـا الـذي سـيكون عليـه

---

[1] نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث، الأرازيطة، الإسكندرية، 2006م، د ط، ص: 284.

[2] عادل أبو العز سلامة، تخطيط المناهج المعاصرة، دار الثقافة، 1924هـ-2008م، عمان،الأردن، ط1، 2008م، ص:51.

[3] علي عبد الرحمن الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2006م، عمان، الأردن، ط1، ص:12.

المتعلم حين يكون قد أتَّم بنجاح خبرة التعلّم، إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء نريد أن يقدر المتعلم على بيانه"[4]

* يتضح لنا أن الأهداف هي طموحات وغايات يسعى المتعلم إلى تحقيقها، وذلك بوصف السلوك والأداء اللغوي للمتعلم.

2. معايير صياغة الأهداف وشروطها:

- أن تصاغ الأهداف بشكل واضح ودقيق، ولا تسمح بالعديد من التفسيرات والتأويلات.
- أن تكون مرنة وقابلة للتغيير والتعديل، بحسب المعطيات المستجدة.
- أن تصاغ بشكل يجعلها قابلة للقياس.
- أن لا تحتوي على ناتجين تعليميين في وقت واحد، وأن تكون خالية من التناقض.
- أن تصاغ بشكل يعكس ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها أو موضوع التعلم.
- أن يشتمل كل هدف تعليمي على عناصر السلوك الواجب برهنته، ووضوح شروط أداء السلوك، ومعايير قبول هذا الأداء.
- أن يستجيب لمتطلبات العصر الراهن.[5]

3. مستويات الأهداف:

أ. الأهداف العامة:

هي التي تصف النتيجة الفعلية التي يحققها جزء من مقرر، أو جزء من برنامج خلال فترة زمنية محددة.

---

[4] رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، اعداد ها وتطويرها وتقويمها، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1425هـ-2004م، د ط، ص: 25.

[5] طه حسين الدليمي و عبد الرحمن عبد الهاشمي، المناهج بين التقليد والتجديد، تخطيطًا تقويمًا تطويرًا، ص:87.

ب.الأهداف الخاصة:

هي المستوى الذي يهم المدرس، لكونه هو الذي يحدد أهدافه الخاصة من الدروس التي ينجزها مع متعلميه[6]

ت. الأهداف التعليمية:

هي تلك العبارات التي تكتب للتلاميذ لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به من خلال الحصة الدراسية أو بعد الانتهاء منها مباشرة، إنها تمثل العبارات التي تصف الآداءات التي ترغب من المتعلمين ان يكونوا قادرين على القيام بها.[7]

*يتبين لنا أن الأهداف العامة هي التي تصف لنا النتائج النهائية المراد تحقيقها خلال فترة زمنية معينة، أما الأهداف الخاصة فهي التي تتعلق بالمدرس، وطريقة إنجازه للدرس مع متعلميه، أما الأهداف التعليمية فهي تصف الإنجازات والآداءات التي ينبغي للمتعلم القيام بها أثناء الدرس أو في نهايته.

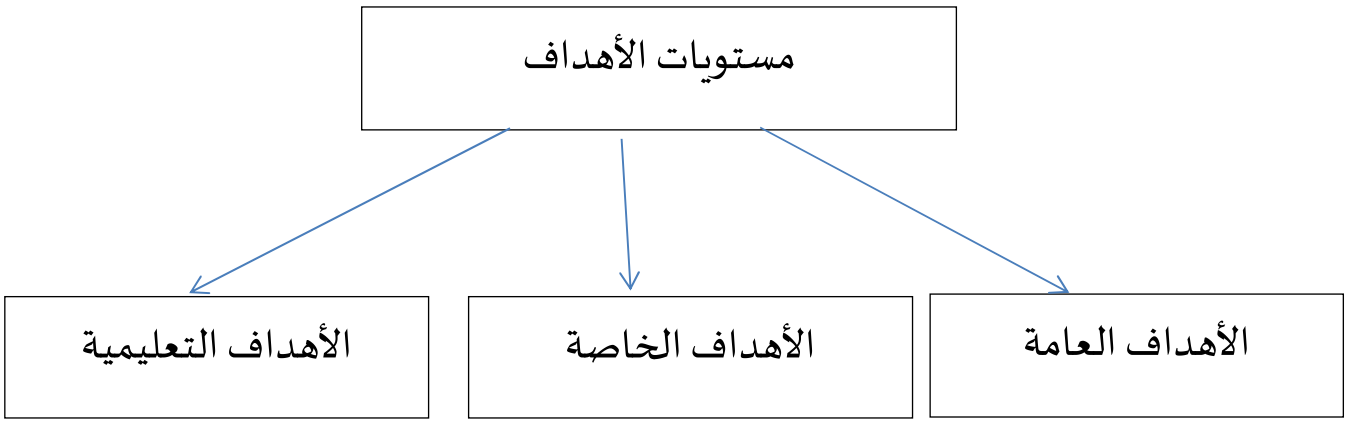

مخطط يوضح مستويات الأهداف

ب. المحتوى:

---

[6] مديري المدارس الابتدائية، النظام التربوي والمناهج التعليمية، سند تكويني، سنة 2004م، شارع أولاد سيدي الشيخ-الحراش-الجزائر، د ط، ص:146.

[7] جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص: 138.

1. مفهومه: يترجم مضمون ما نريد تدريسه إلى التلاميذ والعمليات التي يرتكز عليها هذا الإجراء وهو انتقاء المادة وتنظيمها.[8]

* يتضح لنا أن المحتوى هو عنصر من عناصر المنهاج يشمل الموضوعات التي تتضمنها دروس معينة.

2. تصنيف المحتوى:

أ. الحقائق: هي المعرفة الصادقة الناتجة عن الملاحظة والإحساس المباشر.

ب. البيانات: هي مجموع الإحصاءات، والبيانات العددية.

ج. المفاهيم: وهي صورة ذهنية لا حصر لها تجمعها سمات مميزة، يطلق عليها كلمة أو عبارة تحددها.

د. المبادئ والتعميمات: تتمثل في العلاقة بين مفهومين أو أكثر.

هـ.الفرضيات والنظريات: وتتكون من العلاقة بين مبدأين أو أكثر[9]

.

[8] مديري المدارس الابتدائية، النظام التربوي ... سند تكويني، ص: 143.

[9] يراجع بتصرف: ناجي تمار و عبد الرحم... مية والتقويم التربوي، د ط، ص:12.

الاتجاهات والقيم

المـــــهارات

النظريات والفرضيات

المبادئ والتعميمات

المـــــفاهيم

الحقائق والبيانات

ت. الأنشطة التعليمية:

هرم يوضح تصنيف المحتوى[10]

1. مفهومها:

يقصد به كل ما يقدمه المتعلم من جهد عقلي أو حركي من أجل بلوغ الأهداف والغايات المراد تحقيقها، حيث يحدد النشاط بمحتوى المادة وأهدافها.[11]

2. أسس اختيار الأنشطة التعليمية:

- أن يكون المعلم واع بأهمية الأنشطة ودورها في اكتساب المتعلم للمعارف والمهارات المدروسة.
- أن يخطط للأنشطة من حيث كمها، ونوعها واستعمالها في موضعها المناسب.
- أن يعمل على ربط الأنشطة بحاجات المتعلم واهتماماته وميوله.[12]

---

[10] المرجع نفسه، ص:23.

[11] ينظر: ناجي تمار و عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي ، ص:14.

[12] رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليمية اللغة العربية، إعدادها تطويرها، تقويمها، ص: 34

*نفهم من هذا أنه ينبغي للمعلم أن يراعي هذه الأسس، ويكون على دراية بأهمية الأنشطة، حتى يضمن تقديم درسه على أحسن وجه، بالإضافة إلى ربط هذه الأنشطة بمضمون المادة وأهدافها.

ث. طريقة التدريس:

- الطريقة تعني الخطة الإجمالية الشاملة لعرض وترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية المنشودة.

* يضح لنا من خلال ما سبق ذكره أن الطريقة هي مجموعة من الأساليب والأنشطة التي يتبعها المدرس، قصد تبليغ رسالته للمتعلم واكتشاف هذا الأخير الحقائق والمعارف، حيث تنعكس نتائج هذه الطريقة على ما يتعلمه التلاميذ.

ج. الوسائل التعليمية:

1. مفهومها:

هي كل وسيلة تساعد المدرس على توصيل الخبرات الجديدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية، وأبقى أثرًا، فهي تعينه على أداء مهنته ولا تغني عن المعلّم ذاته.[13]

* نستشف من خلال معرفتنا السابقة أن الوسائل التعليمية تشمل كل وسيلة في إيصال المعارف إلى التلاميذ بطريقة أكثر فعالية، فهي بمثابة الوسيط بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، وهذه الوسائل كثيرة ومتعددة من الكتاب المدرسي، الصورة، ...الخ

2. شروط استخدام الوسائل التعليمية:

- يعد اختيار واستخدام الوسائل بكفاءة إحدى المؤشرات الدالة على جودة أداء المعلم، إذ يستخدم المعلم الوسائل في ضوء اعتبارات عديدة منها:

---

[13] محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، شارع زيروت يوسف، الجزائر، د ط، ص:55.

- جذب انتباه التلميذ.
- أن تكون رخيصة الثمن وغير مكلفة.
- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.
- استخدام مواد بيئية في انتاج الوسائل التعليمية.[14]

* تشكل الوسائل التعليمية إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها المعلم في التدريس، يجب أن تكون له كفاءة في استخدام هذه الوسائل، كما يشترط أن يراعي مدى مناسبة الوسيلة لمستوى التلاميذ.

ح. التقويم:

1. مفهومه:

يمثل التقويم أحد عناصر المنهج، إذ يعتمد عليه قياس نواتج التعلّم، فهو المحصّلة النهائية، والمنتج الأخير للعملية التعليمية، بجميع عناصرها، ويعتمد على دراسة البيانات التي تم جمعها عبر مراحل البرنامج التعليمي.[15]

* يتبين أن التقويم هو الحصيلة النهائية التي تمكننا من مراقبة سير التلاميذ وتقديم معلومات عن صحة النتائج النهائية للمسار التعليمي.

2. أسس التقويم:

1. لا بد أن يرتبط التقويم بأهداف المنهاج الذي تقومه، أو الوحدة الدراسية أو الموضوع.

2. عملية التقويم عملية شاملة لكل أنواع الأهداف ومستوياتها.

---

[14] يراجع: أحلام الباز حسن الشربيني، التخطيط للتدريس ومكوناته، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، دط، ص:06-07.

[15] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011م، د ط، ص:189.

3. لا بد من تنويع أدوات التقويم، فكلما تنوعت أدوات التقويم زادت معلوماتنا عن المجال الذي نقومه.

4. أن تتمتع أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.

5. التقويم عملية تعاونية مشتركة بين المقوِّم والمقوَّم، فقد يتعاون المعلم مع زملاءه أو مع أولياء الأمور أو مع غيره من الباحثين.

.

.

6. أن يراعي التقويم الفروق الفردية واختلاف مستويات الأداء لدى الطلبة.[16]

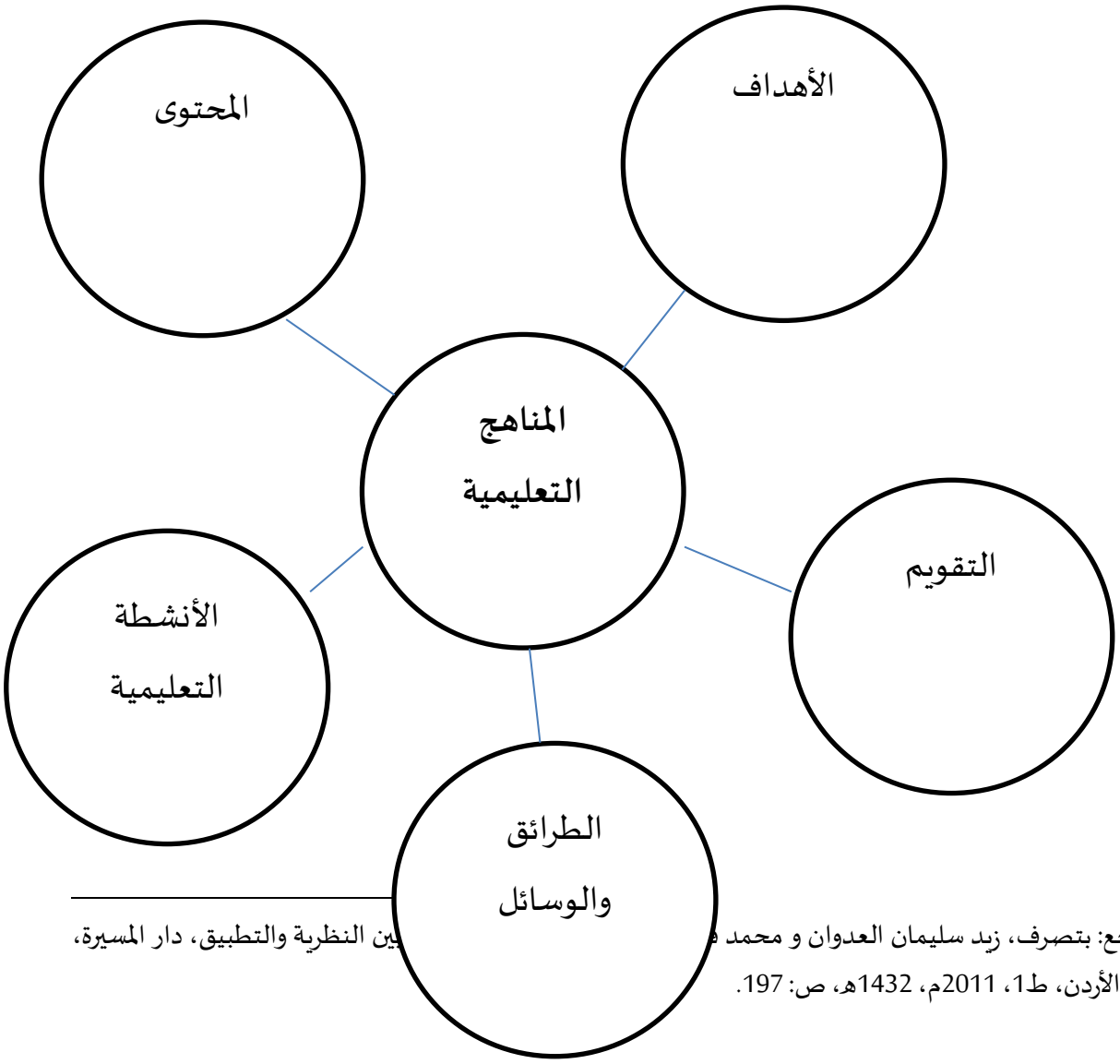

[16] يراجع: بتصرف، زيد سليمان العدوان و محمد ف ين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011م، 1432هـ، ص: 197.

مخطط يوضح المناهج التعليمية

4. التخطيط الدراسي:

1.4. مفهومه:

هــو عمليــة اقتــراح سلســلة مــن الإجــراءات والخطــوات لغــرض تحقيــق هــدف أو أهـداف متوخـاة، أمـا التخطـيط الدراسـي، فهـو عمليـة تصـور مسـبق للموقـف التعليمي الــذي يهيئــه المعلــم لمســاعدة المتعلمــين علــى بلــوغ مجموعــة مــن الأهــداف المحــددة مسبقًا.[17]

* يتضـح لنـا مـن خـلال هـذا التعريـف أن التخطـيط هـو عبـارة عـن عمليـة يـتم مـن خلالهـا وضـع الخطـوات، والإجـراءات، والأسـاليب التي يتبعهـا المعلـم لتحقيـق الأهـداف المحددة مسبقا خلال زمن معين.

2.4. أهمية التخطيط الجيد للتدريس:

تتمثل أهمية التخطيط للتدريس في عدة اعتبارات من أهمها:

-تنظيم تنفيذ التدريس وتقويمه بنظام دون عشوائية.

-تهيئة بيئة تعلم منتجة ومثمرة وموجهة نحو الاهداف السابق تحديدها.

-تقديم تغذية راجعة للمعلم عن مدى تصوراته العقلية أثناء تخطيط التعليم، وتعديل مسار هذه التصورات بما يسهم في تحقيق الأهداف.

-اسـتعداد المعلـم لمـا يحـدث مـن عوامـل طارئـة ومشـكلات داخـل حجـرة الدراسـة، وتقديم الحلول الملائمة.

---

[17] محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم (نظرية وممارسة)، ص:368-369.

-إعـداد تصـور لتوزيـع الـزمن أثنـاء تنفيـذ التخطـيط، يسـهم في إدارة زمـن الـتعلم بكفاءة.

-اختيـار الأنشـطة العلاجيـة والإثرائيـة مسـبقا، يسـهم في دمـج الطـلاب في عمليـات التعلم النشط.

-التغلـب على صـعوبات تنفيـذ المـنهج عـن طريـق رسـم التصـورات وإعـداد الإجـراءات اللازمة لتحقيق الأهداف.

-رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه.[18]

إن عمليـة التخطـيط للتـدريس عمليـة مهمـة وهادفـة تسـاعد المتعلمـين علـى بلـوغ الأهداف واكتساب المعارف، وتحقيق الغايات.

3.4. كيفية اعداد خطة درسية:

-مـن الضـروري عنـد انجـاز درس مـا، فـلا بـد مـن وضـع خطـة درسـية يسـير وفقهـا المعلم.

تاريخ تدريس الدرس.

-عنوان الدرس، وموضعه في صفحات الكتاب.

-ترتيب الحصة الدرسية في البرنامج اليومي.

-الصف الذي سيكون فيه الدرس.

-المصادر التي يرجع إليها المعلم، ليفيد هذا في الرجوع إليه عند الحاجة.

-أهداف الدرس (الموضوع).[19]

فـالتخطيط للتـدريس هـو عمليـة هادفـة وناجحـة، إذ لا بـد لهـا مـن طرائـق يسـير وفقهـا المعلـم، بغـرض توصـيل المعلومـات والمعـارف والحقـائق إلـى أذهـان المتعلمـين

---

[18] أحلام الباز حسن الشربيني، التخطيط للتدريس ومكوناته، ص: 03.

[19] محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم (نظرية وممارسة)، ص: 377-378.

لتحقيق الغايات المتوخاة، وتقديم الدرس بحيوية ونشاط حتى يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم.

5. طرائق التدريس:

1.5. مفهوم التدريس:

يعتبره يوسف قطامي وآخرون نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.[20]

ويتمثل التدريس في النشاط المبذول من طرف المعلم، في عملية تقديم المعلومات والمعارف التي اكتشفها سابقا لإثارة مهمة التعلم وتسهيل تحقيقه.

2.5. القواعد العامة التي يجب أن يراعيها المعلم عند التدريس:

-أن تكون الطرق التي يختارها ملائمة للمستويات العقلية للتلاميذ.

-أن يكون التعليم أبعد أثرًا وأعمق، إذا توصل إليه التلميذ بنفسه.

-إن التعلم لا يتأتى إلا عن طريق الفهم، لا عن طريق التلقين والترديد التشكيلي.

-أن يبتعد المعلم في تعامله مع التلاميذ عن القسوة والمحاباة، وأن يكون واسع الصدر، وأخًا أو أبًا لكل تلميذ.[21]

طرائق التدريس كثيرة ومتعددة نذكر منها ما يلي:

1. **طرائق التبليغ:**

---

[20] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة (تخطيطها وتطبيقاتها التربوية)، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2005م-1425ه، ص:81.

[21] وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان،الأردن، ط1، 2002م، 1423ه، ص:15.

نقصد بها تبليغ الخطاب التربوي الذي ينطلق من المعلم إلى المتعلم، عن طريق استعمال أدوات مدرسية معروفة، وتكون هذه الادوات بمثابة الوسائل المساعدة لعملية التبليغ.[22]

يمكن القول أن طرائق التبليغ هي تبليغ المعلومات والمعارف انطلاقا من المعلم إلى المتعلم عن طريق استعمال الأدوات المدرسية.

الحالات التي تحدد التبليغ:

-تشكل الرسالة وأسلوب استعمالها في وضعية معينة.

-حالات ترميز الرسالة.

الأدوار وتصرفات المتواصلين.[23]

وطرائق التبليغ عديدة:

أ-الطريقة الإقائية:

وهي الطريقة التي يلقي فيها المدرسون المعلومات والحقائق التي هو بصدد عرضه شفوياً وبشكل مستمر في الغالب دون مشاركة الطلاب.[24]

نستنتج ان هذه الطريقة تتمثل في إلقاء المدرس للمعلومات والمعارف على الطلاب بأسلوب إملائي، دون تدخل واحد منهم، ولقد وجهت لها العديد من الانتقادات منها أنها تجعل المتعلم سلبيا في عملية التعلم.

مميزات الطريقة الالقائية:

-توفير الوقت.

-تناسب بعض المواد مثل التاريخ.

-كثرة عدد الطلاب، ربط المعلومات السابقة واللاحقة.[25]

---

[22] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص:56.

[23] المرجع نفسه، ص: 56.

[24] عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي، (رؤية جديدة)، دار الحامد، الأردن،عمان، ط1، 2008م، ص:212.

ب-الطريقة التكاملية:

هي طريقة تعتمد فكرتها على الخصائ النفسية لعملية التعلم، وللمتعلم نفسه سميت بالطريقة التكاملية لأنها تعلم اللغة كوحدة تتكامل أجزاؤها منذ الخطوة الأولى لتعليمها، وتنمو في مدارجها المتتابعة ككل، له وحدته لا كأجزاء منفصلة.[26]

*التكامل هو تجميع المعارف والمهارات وجميع جوانب التعلم في مجالات المعرفة.

ج- طريقة الحواروالمناقشة:

وهي الطريقة التي تعتمد على الحوار والنقاش بين المعلم والمتعلم ليتمكن المعلم من معرفة قدرات طلابه، ومعلوماتهم، لتقويم كل طالب حسب قدراته.[27]

المناقشة هي عملية تفاعل وتواصل داخل القسم من خلال الإجابات التي يقدمها الطلبة أو الأسئلة التي يطرحها الطلبة فيما بينهم.

مزايا طريقة الحوار المناقشة:

-يمكن تقدير عدد كبير من التلاميذ في وقت واحد.

-تعطي للتلاميذ الخبرة في التعبير الشخصي.

-تتيح للتلاميذ الفرصة للاستفادة من إجابات بعضهم البعض.

-تمكن التلميذ من أن يكتشف الخطأ ويحاول أن يصحح نفسه.

-توجيه التلاميذ إلى كيفية وضع خطة لبحث مشكلة ما وتفسير البيانات والحقائق.[28]

د-الطريقة الاستقرائية:

---

[25] عبد اللطيف حسين فرج، التعليم الثانوي، (رؤية جديدة)، ص:212.

[26] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص:59.

[27] ينظر: سمير محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1998م، ص:46.

[28] يراجع: عادل أبو العز سلامة، تخطيط المناهج المعاصرة، ص:214.

وتبـــدأ هـــذه الطريقـــة بالحقـــائق والتفاصـــيل، والمشـــاهدات، ثـــم صـــياغة مفـــاهيم ومبادئ تؤدي في النهاية، إلى التطبيقات وحل المشكلات.[29]

تعتمـد هـذه الطريقـة على الطالـب، مـن خـلال المشـاهدة والملاحظـة حتى يتوصـل إلى نتيجة.

هـ-الطريقة القياسية:

وتقـوم على حفـظ القاعـدة منـذ البدايـة، ثـم الإتيـان بشـواهد وأمثلـة تثبتهـا، وهـذا يعني أنهـا تقـوم على الحفـظ، فالطالـب ملـزم بحفـظ القواعـد أولاً ثـم نعـرض عليـه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة، أي أن الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء.[30]

ويتضح لنـا مـن خـلال هـذا التعريـف أن الطريقـة القياسـية ترتكـز بشـكل أساسـي على المعلـم، الـذي يوصـل المعلومـات ونتـائج الـدرس بشـكل مباشـر إلى أذهـان الطـلاب، وهـذه الطريقة يفضلها الكثير من المعلمين لأنها لا تتطلب الجهد.

مزايا الطريقة القياسية:

-هي طريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلاً.

-تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيد.

-سبيلها الوحيد هو الحفظ.

-تصلح للتدريس في المرحلة الثانوية.

-تمتاز بسهولة السير فيها على وفق خطواتها المقررة.[31]

طرائق التدريس

[29] نذير العبادي وأيوب العالية، تصميم التدريس، دار يافا العلمية ،دار مكين، الأردن، عمان، ط1، 2006م، ص:59.

[30] سعدون محمد الساموك وهدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، ط1، 2005م، ص:228.

[31] ينظر: طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص: 182.

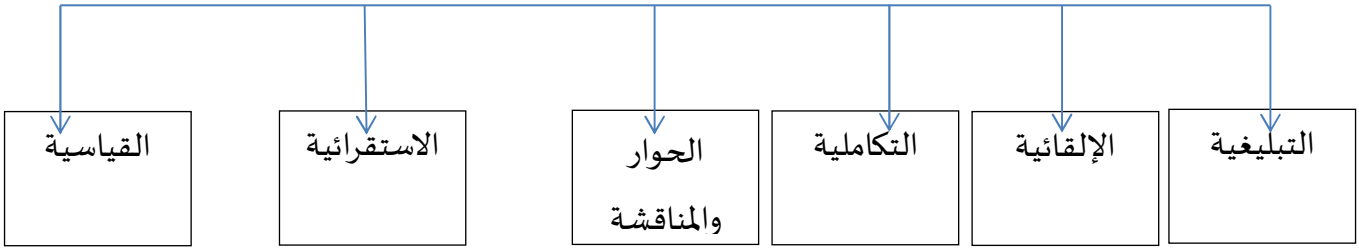

مخطط يوضح طرائق التدريس

ثانيا: الوسائل التعليمية:

يقصد بالوسائل التعليمية جميع أنواع الوسائط التي تستخدم في العملية التعليمية لتسهيل اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات، ولقد دلت الأبحاث التربوية وتجارب علم النفس التربوي، وكل التجارب المتعلقة بالجانب التعليمي أن الوسائل التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة لجميع المراحل التعلمية، وللمستوى العمري للمتعلمين، واخترنا من الوسائل التعليمية الصورة، وعالجناها تحت عنوان: - توظيف الصورة في الفعل التربوي.

توظيف الصورة في الفعل التربوي:

أولا: الصورة: مفهومها ونشأتها

أ. الصورة لغة :

الصورة في اللغة مأخوذة من مادة (ص و ر).

وكلمة صورة تعني هيئة الفعل أو الأمر وصفته، ومن معانيه أيضا كما جاء في لسان العرب :

« الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيأته، وعلى معنى صفته، صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي ،والتصاور التماثل» [1] .

---

[1] لسان العرب ، ابن منظور ، ص 304 ، دار صادر ، بيروت ، مادة (ص و ر) ، ط 3 ، مج 8 ، 2008 .

أما في معجم الرائد فجاءت كلمة « صوَر تصويرا جعل له صورة وشكلا، رسمه نقشه الأمر وصفه بدقة صور له خيل له صورة ج صُوَرْ وصِوَر وصُوْر ، شكل وجه كل ما يُصَوّر صفة نوع في الفلسفة ما به الشيء هو صفات الشيء المميزة ... » [2]

ولقد ذكر ميتشل أن كلمة إيديولوجيا تمتد جذورها داخل مفهوم الصورة والتفكير بالصورة وقد جاءت كلمة إيديولوجيا ideology ، كما قال من كلمة فكرة idia التي جاءت من الفعل يرى to see في اللغة الإغريقية وهو فعل كثيرا ما كان يتم ربطه بالفكرة العامة حول الصنم eidolom أو الصورة المرئية visible image والتي هي فكرة جوهرية في البصريات والنظريات الإدراك [1].

تمتد كلمة صورة image إذن بجذورها إلى الكلمة اليونانية القديمة أيقونة icon والتي تشير إلى التشابه والمحاكاة والتي ترجمت إلى image في الكلمة ودلالاتها دور مهم في فلسفة أفلاطون، وكذلك في تأسيس كثير من أنظمة التمثيل أو التمثل representation لأفكار ونشاطات في الغرب[3].

ب. الصورة اصطلاحا :

عرفها الميهي بقوله :

« الصورة في العلوم قدرة الطالب على قراءة الشكل البصري التي يحملها ذلك الشكل إلى لغة لفظية واستخلاص المعلومات منه ولها عدة مستويات منها الوصف والتحليل والربط والتفسير واستخلاص المعاني » . [1]

فقد ربط الميهي الصورة بمقدرة المتلقي استقراء ما هو بصري وترجمتها إلى دلالات تحمل أفكارا ومعان.

الصورة عند سيد :

« إن عرض الصورة على المتعلم ليس كافيا لقراءتها وإنما يجب أن يعرف المتعلم كيف يشاهد الصورة أو يلاحظها ليترجمها ويحللها » . [2].

---

[2] الرائد في معجم ألفبائي في اللغة و الأعلام ، جبران مسعود ، ص (556 - 557) ، مادة (ص و ر) دار النشر ، بيروت - لبنان - ، ط 1 ، 2003 .

[1] عصر الصورة السلبيات و الاجابيات ، شاكر عبد الحميد ، ص 09 ، علم المعرفة ، الكويت ، 2005 .

[3] عصر الصورة السلبيات والإيجابيات ، ص (09 – 10) ، مرجع سبق ذكره .

[1] انقرائية الصور في العلوم الصف الأول ، متوسط نورة بنت صالح المقبل قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية ، ص 3 ، جامعة الملك سعود .

[2] المرجع نفسه ، ص 5 .

فالصورة عند سيد ليست محكومة بالقراءة فقط وإنما منوطة بالمشاهدة والاستبصار فهي تحمل في أشكالها أفكارا ومعان ذهنية ضمنية لتقوم على حمل عدة تحليلات وتفسيرات من طرف المتلقي أو بالأحرى المستبصر و المتعلم على حد سواء.

الصورة عند صلاح عبد الحميد :

« الصورة تعني المحاكاة ، وهي المجال السيكولوجي مترادفة مع "التشابه"، النسخ وإعادة الإنتاج ، وفي العربية تعني هيئة الفعل ، الأمر وصفته» . [3]

يعرف الصورة فرجون : « كإطار للاتصال والتعليم على أنها : وسيلة تنقل الرسالة الي المتلقي بأقل قدر من التحريف أو الخطأ ، ويتوقف أثرها على مضمونها من جهة وعلى مستقبل الرسالة وقدرة المتلقي على الاستيعاب وفهم أبعادها ، والقدرة على فك رموزها بدقة من جهة اخرى » [1]

لقد عدّ فرجون الصورة على أنها وسيلة من الوسائل المهمة في العملية التعليمية ، فهي عبارة عن رموز ودلالات تحمل في طياتها مجموعة من الحقائق والمعارف التي يقوم المتلقي والمتعلم بفكها وتحليلها، وهذا على حسب مقدرته وتصوره لها .

فهو إذن يربط مفهوم الصورة بأبعاد أكثر نفعية ، كونها أداة من أدوات الاتصال التي تقوم باستمالة ذهن المتعلم لها ، سواء من حيث الشكل أو اللون أو الحجم ، وبالتالي فهي من أدوات العرض التي تأخذ أشكالا عدة، وهذا باختلاف ألوانها وأحجامها ، ويتخذها المعلم وسيلة لتدعيم الدرس وجعله أكثر فعالية مع المتعلمين .

-التطور التاريخي للصورة:

تاريخ الصورة :

من المعلوم أن الصورة هي من الوسائل المهمة التي اتخذها الإنسان كأداة للتعبير عن مكنوناته، ومشاعره وأحاسيسه، فقد اهتم بها الإنسان منذ القدم حيث ارتبط ظهور الصورة ابتداء من ظهور الإنسان، وهذا من خلال عدد من الرسومات والتخطيطات والنقوش « فالرسم والتخطيط وحده يؤكد ولادة الإنسان حوالي 3500 سنة قبل الميلاد أي في نهاية العصر الحجري الوسيط » [1]

---

[3] الإعلام وثقافة الصورة ، صلاح عبد الحميد ، ص 156 ، ط 1 ، مؤسسة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2013 .

[1] فعالية استخدام مواقع الفيديو الالكترونية في اكتساب مهارات تصميم الصور الرقمية لدى طالبات كلية التربية ، ص 11 .

[1] حياة الصورة وموتها ، ص 92 ، مرجع سبق ذكره .

وبالتالي فالصورة قديمة قدم الإنسان فهو المخلوق الأول في الرسم والتخطيط على الأحجار والأوراق والجدران .

كما تعد الصورة الوسيلة الأولى في التواصل مع الآخر وهي خاصية من خصوصيات الإنسان كونها الأسبق هي الظهور عن فعل الكتابة « فإن الفعل التصويري أقدم من الحرف المخطوط بعشرات ألاف السنين » . [2]

فقد أقام **أرسطو** ذفلسفة الصورة على أساسين هما : [3]

1. علة العلاقة بين الصورة والمادة فالجوهر يمثل بالنسبة للكائن ما تمثله الصورة بالنسبة للمادة فلا يمكن تصور وجود صورة بدون مادة كذلك لا يمكن تصور وجود كائن ملموس واقع بدون جوهر .
2. إن الصورة تعطي للمادة شكلها المتميز

فالصورة بالنسبة الى أرسطو تمثل المادة والجوهر وبها تبرز قيمة الصورة ودورها في إيضاح وتبيان الدلالات.

فالصورة في القديم كانت ألوانها ثابتة محدودة نتيجة الحياة أنداك بيد أنها قد شهدت تطورا ملحوظا فيما بعد .

فتمثل الصورة حلقة وصل بيننا وبين الماضي القديم باعتبارها الأساس الأول للمعرفة فهي من الآليات التي نستخدمها في البرهنة والاستدلال بها ، كونها تشكل عنصرا ثقافيا مهما في حياة الإنسان ، وفهم ما يدور في الواقع وهذا دليل قاطع على أن الإنسان كان يتصل مع غيره، « لقد كانت الصورة وسيلتنا الأولى في إرسال المعلومات » [2]

-التطور التاريخي للصورة :

« وقد تطورت في الدراسة وتبلورت ملامحها عند الإغريق حيث كانوا يهتمون بها كثيرا ، هذا ما ساعدهم على الوقوف على المبادئ الأساسية لصناعة الصورة ، كما عكف العالم العربي الحسن بن الهيثم على تحقيق حلم إنتاج الصورة حين جرب انعكاس الضوء بالصورة المقلوبة داخل صندوق مظلم ، ولكن لم يتم تجسيد الحلم إلا في بدايات القرن التاسع عشر ، حيث أثمرت الجهود في ضبط التخيلات عن طريق وسائل ميكانيكية » . [1]

---

[2] المرجع نفسه ، ص 93 .

[3] ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفقي لدى المتلقي ، سعدية محسن عايدا الفضلى ، ص 24 ، رسالة الماجستير ، بجامعة أم القرى ، 1431 ه – 2010 م .

[2] المرجع نفسه ، ص 92 .

[1] الإعلام وثقافة الصورة ، ص 63 ، مرجع سبق ذكره .

ثم تطورت الأبحاث فيما بعد وأثمرت خلال القرن التاسع عشر« وفي عام 1822 أجرى الفرنسي نيسيفور نايبس أول تجربة تصوير، وتم التقاط أول صورة فوتوغرافية في صيف العام 1827من قبل ضابط متقاعد في الجيش الفرنسي أطلق عليها (هيبوغراف) أي الصورة الشمسية، استغرق تظهيرها ثماني ساعات ».[2]

فقد اخترع لويس داغرطيقة تحميض الصورة الثابتة الملساء على لوح فضي استغرق تظهيرها نصف الساعة وفي العام نفسه أعلنت الأكاديمية العلمية الفرنسية هذا الاختراع العلمي ، حيث اعتبر هذا العام تاريخ لاكتشاف فن التصوير الطباعي.

كما قام الألماني كارل تسايسل في مدينة إبانا 1849أول مصنع للبصريات وتكنولوجيا التصوير ، وفي سنة 1895 بدا تاريخ جديد للصورة، مع ظهور أول صورة متحركة أطلق عليها ريجيس دوبريه الصورة السائلة. [3]

ثانيا: وظائف الصورة ومستويات قراءتها:

استطاعت الصورة أن تسيطر على عقل الإنسان وتجعله يبوح ويفصح عما بداخله فهي مشحونة بمجموعة من التساؤلات المقدمة للإنسان وكل حسب نظرته لها ومن بين الوظائف نذكر ما يأتي :

1. الوظيفة التواصلية:

يقول دونيس موريل: «يعني التواصل أن تقول ويقول لك الآخر ، أن ترغب في تلك الرحلة ، تلك المغامرة من الآخر إلى الأنا وهكذا تبادليا » . [1]

ذلك أن الصورة هي المرجع الأساسي للتواصل مع الغير والاستفادة منهم، مما تساهم في التفاهم، وتبادل المصالح باعتبارها هدفا رئيسيا أساسيا يرتجي بلوغه من الآخر .

2. الوظيفة الايحائية (الرمزية) :

«الصورة هي معطى غير منتهي المعني بمعنى أنها لا تبوح بكل ما تملكه فتبوح للمتلقي بجملة من الإيحاءات المرتبطة بمرجعياته العاطفية والاجتماعية وبلا وعيه ومن هذه الإيحاءات يصوغ المتلقي تأويلاته لها » . [2]

---

[2] المرجع نفسه ، ص 164 .

[3] المرجع نفسه ، ص (164 - 165) .

[1] سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية - الطور الأول - ، بدرة كعسيس ، ص 55 ، رسالة ماجستير ، بجامعة الجزائر (فرحات عباس سطيف) ، 2009 – 2010 .

[2] ثقافة الصورة التلفزيونية ، قرش السعدية ، ص (175 – 176) ، مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجزائر - الجلفة - ، ع 24 سبتمبر 2016 .

أي أن الصورة في حجمها وشكلها ولونها تكون كاملة وافية لكنها ناقصة من حيث مضمونها ومعناها عند المتلقي هو يفهم ما بداخل الصورة لكن عباراته وأفكاره غير ناضجة وغير مكتملة وبذلك لا يعبر عنها كما تريد هي ، وبذلك تولد عندنا عددا لا متناهي من المعاني .

و مثال ذلك عند دوبري فيقول :

«فصورة رئيس الجمهورية المؤطرة المعلقة لمعبد إيدفو ، وهو الدور الذي تجاوز مجرد كونه إشاريا او تزيينيا ، أن ايزيس ماثل هناك مثله مثل الرئيس.

شخصيا وهما ينظران ويراقبان ما يتم ويقال في حضرتهما ، كما أنهما يمنعان ما يقفون تحتهما أو جنبهما ، ... فهذه الصور تحدد ممالك معينة وتمارس على من يوجد بها عنقا رمزيا » .[1]

3. الوظيفة البصرية :

حيث ان للصورة دورا فعالا في جذب انتباه القارئ والاستحواذ عليه لقراءة الموضوعات المنشورة .[2]

4. الوظيفة الجمالية :

وذلك من منطلق أنها عمل فني يستوقف النظر ويبعث في نفس القارئ من جمهور الأطفال البهجة والسرور والإفادة، والمتعة في المنظر المعبر الذي تضمنه مجالات الأطفال .[3]

-مستويات قراءة الصورة :

فلقراءة الصورة يجب أن تتوفر أدوات نستعين بها منها :

فقد حدد هنش خمسة مستويات لقراءة الصورة هي :

1) **التعرف :** بمعنى عناصر الصورة أي عرض الصورة لأول مرة بمعنى نظرة سطحية.
2) **الوصف :** تقديم وصف لوضع عناصر الصورة .

كأن نتمثلها في أذهاننا مع مكوناتها من حيث شكلها وحجمها ولونها .

3) **التحليل :** وهو استخدام الخبرة في تفسير الصورة .
4) **مستوي الابداع :** توظيف عناصر الصورة .
5) **التركيب :** وهو كتابة تقريرية عن الصورة .[1]

---

[1] حياة الصورة وموتها ، ص 174 ، مرجع سبق ذكره .

[2] طفل الروضة ، طارق عبد الرؤوف عامر ، ربيع محمد ، ص 119 ، دار اليازوري ، عثمان الأردن ، ط1 ، 2008 .

[3] المرجع نفسه ص 119 .

[1] ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي ، ص 68 ، مرجع سبق ذكره .

فهي تمثل المحصلة النهائية وكل ما استوعبه الإنسان ليصل إلى مرحلة التحرير وتدوين ما توصل إليه من خلال قراءته للصورة .

أما **عبد المنعم** فقد خصها بمستويات سبعة:

1) **التعرف :** وذلك بالتعرف إلى عناصر المثير البصر وعدها المستوي الأدنى .
2) **الوصف :** بوصف عناصر المثير البصري وتجميعها وتحديد تفصيلاته
3) **التحليل** : وذلك بتصنيف عناصر المثير البصري وتجميعها لتحديد موقعها في شبكة معلوماته المعرفية واستدعاء الخبرات السابقة المترتبة بها.
4) **الربط والتركيب :** وذلك بربط عناصر المثير البصري بعضها ببعض.

ويحاول وضع فروض واقتراحات حول المعاني التي يمكن استخلاصها عند تركيب هذه العناصر مع بعضها في كلّ متكامل.

5) **التفسير واستخلاص المعني :** وذلك بتقديم التفسيرات اللازمة للفروض حول المعنى المستخل من المثيرات البصري ويتوصل إلى قرار .

يتعلق باستخلاص المعنى الذي تحمله رسالة المثير البصري وما يرتبط بذلك من مفاهيم .

6) **الإبداع :** ويتم بتوظيف المعنى المغزى والمفاهيم المستخلصة لاستخدامها في مواقف عديدة، ويظهر ذلك على شكل تغييرات سلوكية.
7) **النقد :** الذي يوجه إلى المثير البصري المقصود من كل جوانبه مع تقديم الاقتراحات التي تتعلق بتطوير ذلك المثير . [1]

أما **ليس** فقد خصها أي الصورة بأربعة مستويات لقراءتها وهي: « التعرف، التحليل التفسير، التقويم، وهنا أضاف مستوى التحليل الذي يعني قدرة الفرد على تحديد التفاصيل الدقيقة الموجودة في الصورة وإدراك العلاقات بين مكوناتها ولم يذكر مستوى الوصف » . [2]

أما عن **بيربرى Barbary** فقد حدد أربعة مستويات وهي:

« الوصف، التحليل، والترجمة، التفسير » . [3]

-أهمية الصورة ودورها في العملية التعليمية :

---

[1] ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى الطفل ، ص 68 . مرجع سبق ذكره .
[2] المرجع نفسه ، ص 67 .
[3] المرجع نفسه ، ص 67 - 68 .

أنواع الصورة:

1-الصورة البصرية:

وهي أكثر الاستخدامات العيانية الملموسة للمصطلح ويشير هذا الاستخدام بشكل خاص إلى انعكاس موضوع ما على مرآة أو على عدسات أو غير ذلك من الأدوات البصرية ويجري الامتداد بالاستخدام السابق فنتحدث عن الصورة الشبكية التي هي الصورة التقريبية لشيئ ما ينعكس على شبكة العين عندما ينكسر الضوء على جهاز الإبصار بشكل مناسب [1].

وبالتالي فهي من الجوانب الخارجية التي تقوم على كيفية رؤية شيء ما من خلال عملية الانعكاس التي تحدث عن طريق شبكية العين، وهذا راجع بفضل الجهاز العضوي المتمثل في العين .

2-الصورة الذهنية :

« (التي في الدماغ) والتي هي درجة أعلى من مجرد إعادة البناء للخبرة الحسية » [2]

أما الصورة الذهنية فهي من الجوانب الداخلية الكامنة في عقل الإنسان فهي من أكثر الوسائل استخداما واستيعابا بحيث تساعد على إنتاج مجموعة من الأفكار والمعارف الغير المحدودة، أي كل حسب قراءته وما تتضمنه فهي ديناميكية تنشط العقل على اتخاذ عدة احتمالات للصورة ، « إن الصورة الذهنية ليست مجرد صورة حرفية من الخبرة الأساسية فليس هناك من يشبه عملية إسقاط شريحة مصورة مصغرة على شاشة من خلال جهاز عرض » . [3]

3 -الصورة الفوتوغرافية :

«الصورة الفوتوغرافية وسيلة بصرية فعالة في التدريس، وقد تكون الصورة ملونة او بيضاء وسوداء، ويفضل التلاميذ عادة رؤية الصور الملونة على الصورة العادية وقد بينت الدراسات أن استخدام الصور الملونة يثير اهتمام التلاميذ للدراسة كما يعزى إليه بعض الزيادة في بقاء أثر التعلم » . [1]

فالصور الفوتوغرافية هي من العناصر المهمة التي تساعد علي تنشيط حصة التدريس وتجعلها أكثر فعالية هذا ما أدى بكثير من التلاميذ الي حب المادة التعليمية والاستجواب،

---

[1] عصر الصورة السلبيات و الاجابيات ، ص 11 ، مرجع سبق ذكره .
[2] الإعلام وثقافة الصورة ، ص 156 ، مرجع سبق ذكره .
[3] عصر الصورة السلبيات والاجابيات ، ص 11 - 12 ، مرجع سبق ذكره .

[1] الوسائل التعليمية والمنهج ، أحمد خيري كاضم ، وجابر عبد الحميد جابر ، ص 188 ، المملكة الأردنية الهامشية ، عمان ، ط 1 ، 1428 ه - 2007 م .

والتفاعل بشكل جيّد، وكذا تثبيت المعلومة وجعلها أكثر رسوخا في ذهن التلميذ بحيث تقوم علي انعدام الفروق الفردية أي أن جل التلاميذ يقومون علي استقراء واعطاء فكرة عن الصورة الملاحظة .

1. الصور الواقعية غير الفوتوغرافية:

« هي تلك الرسوم الواقعية لأشياء Realistic Illustrations وقد تكون تلك الرسوم أصلية أي مرسومة باليد ويمكن أن تستخدم أقلام الرصاص أوالحبر الصيني الأقلام الملونة، وأنواع الألوان المختلفة في رسم هذا النوع من الصور » . [2]

أهمية الصورة :

ما من دراسة إلا ولها فائدتها المرجوة في العمل فالصورة التعليمية لها أهمية بالغة في مساعدة التلاميذ في تحصيل المعرفة فالتلميذ بطبعه يتأثر بالصورة وأشكالها والوانها، فهي مستهدفة إلى طرح الفكرة، فيري **فيرث** أن قيمتها تكمن فيما يلي : [1]

- ✓ تقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية.
- ✓ تمنح المتعلم بعد المقارنة بين الابعاد والمسافات والأشكال والحجوم.
- ✓ تعين بشكل فعال المتعلم على التفكير الاستنتاجي.

وكما يري كل من بروان وويتش وكارل نون أن أهمية الصورة التعليمية تكمن في أنها : [2]

- ✓ متعددة الانماط ومتعددة أساليب العرض والتّشكيل.

العامل المشترك بين أغلب العروض التعليمية سهلة وسريعة الانتاج ويسهل إيجادها والحصول عليها، وتكمن أهميتها في : [3]

- ✓ اكساب لغة جديدة ومن ثم إثراء الرصيد المعرفي والقدرة علي الاتصال مع الاخر، وذلك من أجل معرفة ما يدور في الواقع من تطور وازدهار .
- ✓ جعل المتلقي أكثر بلاغة من خلال التفاعل معها للوصول إلي الحقائق والمعلومات والمعارف الموجودة في الصورة، فهي تعمل على استشارة العمليات والقدرات العقلية .
- ✓ إسهامها في الجانب الثقافي [1]

---

[2] المرجع نفسه ، ص 190 .

[1] مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل ، عبد اللطيف حني ، ص 4 ، جامعة الشهيد حمة لخضر ، ع 13 ، 2015 .

[2] عبد اللطيف حني ، ص 4 ، جامعة الشهيد حمة لخضر ع، ص 4 .

[3] ينظر : ثقافة الصورة في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي ، ص (65 - 66) ، مرجع سبق ذكره .

[1] ينظر : ثقافة الصورة في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي ، ص (65 - 66) ، مرجع سبق ذكره .

فيعتمد كثير من المحللين التربويين أن نسبة 80% الى90 %من خبرات يحصل عليها عن طريق حاسة البصر فلم تعد الصورة وسيلة إضافية بل غدت مهمة في العملية التربوية لما تقوم به من أدوار نذكر منها: [2]

- ✓ تقديم الحقائق حيث تقدم الصورة الحقائق التعليمية والطبيعية وتزود المشاهد بالمعلومات المتصلة بميادين مختلفة،وتمد المشاهد بسبل التفكير الاستنتاجي.
- ✓ تساعد في تنويع أساليب التعلم ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين لأن كل ذكاء خاص يختلف عن الاخر.
- ✓ تتيح فرص الوصف البصري والمقارن . [3]

ثالثا: التخطيط الجيد:

التخطيط الجيد للتدريس يتبين في عدة اعتبارات من أهمها:

- تنظيم تنفيذ التدريس وتقويمه بنظام دون عشوائية.

-تهيئة بيئة التعلم المنتجة والمثمرة والموجهة نحو الأهداف المسطرة مسبقا.

-التغلب على صعوبات تنفيذ المنهج عن طريق رسم التصورات وإعداد الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف الكبرى.

2. تخطيط المناهج:

1.2. تعريف التخطيط:

هو أسلوب علمي يهدف إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال مدة زمنية معلومة، وذلك عن طريق حصر الإمكانات المادية والبشرية في المجتمع وتعبئة هذه الإمكانات وتحريكها نحو تحقيق أهداف المجتمع وغاياته.[32]

* نستشف أن تخطيط المنهج يمثل العملية التي يتم من خلالها جمع المعلومات. ذات العلاقة من مصادر مختلفة وتصنيفها وتنظيمها.

---

[2] الصورة التعليمية (التصنيف - الأهمية - معايير تصميمها - أدوات و أساليب الإنتاج والعرض) ، شيخ عثمان الداوود ، وتهاني محسن الدبلجي ، ص 12 ، الملك سعود ، كلية التربية ، قسم تقنيات التعليم .

[3] المرجع نفسه ، ص 12 .

[32] طه حسين الدليمي وعبد الرحمن عبد الهاشمي، المناهج بين التقليد والتجديد، تخطيطًا تقويمًا تطويرًا، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2008م، ص:42.

2.2. مبادئ تخطيط المنهج:

يراعى في تخطيط المنهج المبادئ الآتية:

- **مبدأ المشاركة:** ويعني أن يشارك في عملية التصميم كل من يعنيه أمر المتعلمين، بما في ذلك المتعلمون أنفسهم.
- **مبدأ الاستمرارية:** وفيه يجب ان تظل عملية تصميم المنهج مفتوحة للنهاية.
- **مبدأ المرونة:** ويعني أن يتصف المنهج بالمرونة في حركته، أي قبوله التغيير بالحذف أو الإضافة أو الإثراء.
- **مبدأ العلمية:** ويعني أن عملية التخطيط ليست عملاً عشوائيًا أو مزاجيًا، وإنما يجب أن تسير وفق طريقة علمية في التخطيط بدءًا من تحديد الأهداف وانتهاء بالتقويم.
- **مبدأ التوازن:** ويعني أن تجري عملية التصميم على مبدأ التوازن بين أسس (عناصر) المنهاج، وبين مفردات كل عنصر من هذه العناصر.[33]
- 4. التخطيط الدراسي:
- .1.4مفهومه:
- هو عملية اقتراح سلسلة من الإجراءات والخطوات لغرض تحقيق هدف أو أهداف متوخاة، أما التخطيط الدراسي، فهو عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه المعلم لمساعدة المتعلمين على بلوغ مجموعة من الأهداف المحددة مسبقًا .
- * يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن التخطيط هو عبارة عن عملية يتم من خلالها وضع الخطوات والإجراءات والأساليب التي يتبعها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة مسبقا خلال زمن معين.
- .2.4أهمية التخطيط الجيد للتدريس:
- تتمثل أهمية التخطيط للتدريس في عدة اعتبارات من أهمها:

---

[33] طه حسين الدليمي وعبد الرحمن عبد الهاشمي، المناهج بين التقليد والتجديد تخطيطًا تقويمًا تطويرًا، ص:46-47.

- -تنظيم تنفيذ التدريس وتقويمه بنظام دون عشوائية.
- -تهيئة بيئة التعلم منتجة ومثمرة وموجه نحو الاهداف السابق تحديدها.
- -تقديم تغذية راجعة للمعلم عن مدى تصوراته العقلية أثناء تخطيط التعليم، وتعديل مسار هذه التصورات بما يسهم في تحقيق الأهداف.
- -استعداد المعلم لما يحدث من عوامل طارئة ومشكلات داخل حجرة الدراسة، وتقديم الحلول الملائمة.
- -إعداد تصور لتوزيع الزمن أثناء تنفيذ التخطيط، يسهم في إدارة زمن التعلم بكفاءة.
- -اختيار الأنشطة العلاجية والإثرائية مسبقا، يسهم في دمج الطلاب في عمليات التعلم النشط.
- -التغلب على صعوبات تنفيذ المنهج عن طريق رسم التصورات وإعداد الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف .
- -رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقويمه .
- إن عملية التخطيط للتدريس عملية مهمة وهادفة تساعد المتعلمين على بلوغ الأهداف واكتساب المعارف، وتحقيق الغايات.
- .3.4كيفية اعداد خطة درسية:
- -من الضروري عند انجاز درس ما لا بد من وضع خطة درسية يسير وفقها المعلم.
- تاريخ تدريس الدرس.
- -عنوان الدرس، وموضعه في صفحات الكتاب.
- -ترتيب الحصة الدرسية في البرنامج اليومي.
- -الصف الذي سيكون فيه الدرس.
- -المصادر التي يرجع إليها المعلم، ليفيد هذا في الرجوع إليه عند الحاجة.
- -أهداف الدرس (الموضوع)

- فـالتخطيط للتـدريس هـو عمليـة هادفـة وناجحـة، إذ لا بـد لهـا مـن طرائـق يسـير وفقهـا المعلـم، بغـرض توصـيل المعلومـات والمعـارف والحقـائق إلى أذهـان المتعلمـين لتحقيـق الغايـات المتوخـاة، وتقـديم الـدرس بحيويـة ونشـاط حتى يكـون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلمين.

الخاتمة:

من خلال البحث في الموضوع يمكن أن نستنتج النقاط الآتية:

- المـنهج هـو الإجـراءات والأسـاليب والوسـائل التي يعتمـدها المعلـم في التـدريس. بغـرض إيصـال المعلومـات والمعـارف إلـى أذهـان طلابـه بطريقـة أنجـع، لتحقيـق الأهداف والغايات المنشودة،

- وتخطـيط المـنهج هـو عمليـة شـاملة تتضـمن كـل مـا يتعلـق بـالمنهج وبنائـه وتنظيمـه وتطويره.

-الوساءل التعليمية ضرورية للفعل التربوي الناجح

-الصورة تعين بشكل فعال المتعلم علي التفكير الاستنتاجي.

-الصورة هي المرجع الأساسي للتواصل مع الغير

-التخطيط الجيد هو رفع مستوى المؤسسة لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم

-التخطـيط الجيـد عمـل مؤسسـاتي كفيـل بتحقيـق نجاحـات وتكـوين جيـل يسـاهم في تطوير وطنه.

قائمة المصادروالمراجع

القرآن الكريم: المصحف الشريف

أولا: المصادروالمراجع:

1. أحلام الباز حسن الشربيني، التخطيط للتدريس ومكوناته، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، د ط.
2. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، (حقل تعليمية اللغات)، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة وهران، د ط.
3. أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار الميسرة عمان، ط1، 2009م/1430هـ.
4. أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1427ه 2006م.
5. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط3، 1427هـ-2007م.
6. جودت أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

7. حاتم حسين البصيـ ، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011م، د ط.
8. خير الدين هني، تقنيات التدريس، ديوان المطبوعات، ط1، 1991م.
9. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، ط2، 2007م/1427هـ.
10. رافي الواقعي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة، ط1، 2009م/1430هـ.
11. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، إعدادها وتطويرها وتقويمها، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 1425هـ-2004م، د ط.
12. رشدي أحمد طعيمة، المعلم كفاياته إعداده تدريبيه، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1467هـ-2006م.
13. زيد سليمان العدوان و محمد فؤاد الحوامدة، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2011م، 1432هـ.
14. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، 2004م، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
15. سعدون محمد الساموك وهدى جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، ط1، 2005م.
16. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، النيمائية و الأكاديمية و الاجتماعية والانفعالية، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010م، ط1.
17. سمير محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1998م.

18.شـــاهر ذيـــب أبـــو شـــريخ، اســـتراتيجيات التـــدريس، دار المعتـــز، الأردن، عمـــان، ط1، 1424هـ-2001م.

19.صـــالح بلعيـــد، دروس فـــي اللســـانيات التطبيقيـــة، دار هومـــة، الجزائـــر، ط5، 2009م.

20.صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، ط1، 2009م.

21.طـــه حســـين الـــدليمي و عبـــد الـــرحمن عبـــد الهاشـــمي، المنـــاهج بـــين التقليـــد والتجديد، تخطيطًا تقويمًا تطويرًا، دار أسامة، الأردن، عمان، ط1، 2008م.

22.طـه علـي حسـين الـدليمي وسـعاد عبـد الكـريم الـوائلي، اللغـة العربيـة مناهجهـا وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، 2005م.

23.عـــادل أبـــو العـــز ســـلامة، تخطـــيط المنـــاهج المعاصـــرة، دار الثقافـــة، 1924هـ-2008م، عمان-الأردن، ط1، 2008م.

24.عبـــد الراجحـــي، علـــم اللغـــة التطبيقـــي وتعلـــيم العربيـــة، بيـــروت، لبنـــان، ط2، 1425هـ-2004م.

25.عبـــد اللطيـــف حســـين فـــرج، التعلـــيم الثـــانوي، (رؤيـــة جديـــدة)، دار الحامـــد، الأردن-عمان، ط1، 2008م.

26.عبـد الله علـي مصـطفى، مهـارات اللغـة العربيـة، دار المسـيرة، عمـان الأردن، ط1، 2002م- 1423هـ.

27.علـي عبـد الـرحمن الهاشـمي وفـائزة محمـد فخـري العـزاوي، دراسـات في منـاهج اللغـــة العربيـــة وطرائـــق تدريســـها، مؤسســـة الـــوراق للنشـــر والتوزيـــع، 2006م، عمان-الأردن، ط1.

28.عمـــران جاســـم الجبـــوري، وحمـــزة هاشـــم الســـلطاني، المنـــاهج وطرائـــق تـــدريس اللغـــة العربيـــة، دار رضـــوان، عمـــان، الأردن، مؤسســـة دار الصـــادق الثقافيـــة، العراق، بابل، ط1، 2013م-1434هـ.

29.غطاشة الشوابكة، اللغة العربية 101، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، ط3، 1428هـ، 2007م.

30.فاروق السيد عثمان، سيكولوجية التعليم والتعلم، دار الأمين، القاهرة، ط1، 1426هـ.

31.فهد خليل زايد، أساليب تدريس العربية بين المهارة والصعوبة، دار الباروزي العلمية، الأردن، عمان، دط.

32.فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

33.كريمان بدير، التعلم الإيجابي وصعوبات التعلم (رؤية نفسية تربوية معاصرة)، دار عالم الكتب، القاهرة ط1، 1427هـ، 2006م.

34.محسن علي عطية، اللغة العربية ومستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج، عمان، د ط.

35.محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار الصفاء، عمان، ط1، 2011م/1432هـ.

36.محمد عبد المطلب جاد، صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر ط1،2003م – 1424هـ.

37.محمد علي كامل، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم، دار مكتبة ابن سينا مصر الجديدة القاهرة، ط8، 1426هـ، 2005م.

38.محمد عيسى الطيطي وشاهر ذيب أبو شريخ، المنهاج التكاملي، دار جرير، عمان، الأردن، 2005م، ط1، 2007م-1428هـ.

39.محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم (نظرية وممارسة)، دار المسيرة، ط4، 2008م-1428هـ.

40.محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، شارع زيروت يوسف، الجزائر، د ط.
41.ناجي تمار و عبد الرحمن بن بريكة، المناهج التعليمية والتقويم التربوي، د.ط.
42.نذير العبادي و أيوب العالية، تصميم التدريس، دار يافا العلمية، دار مكين، الأردن-عمان، ط1، 2006م.
43.نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث، الأرازيطة، الإسكندرية، 2006م، د ط.
44.وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2002م، 1423ه.
45.وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان-الأردن، ط1، 2005م-1425ه.
46.يوسف أبو قاسم الأحرش و محمد شكر الزبيدي، صعوبات التعلم، دار الكتب الوطنية، بنغازي ليبيا، ط1، 2008م.

ثانيا: الرسائل الجامعية والمجلات:

47.بختة حريزي، (تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة النصية) قسم اللغة العربية وأدابها، جامعة شلف-حسيبة بن بوعلي-، 1436ه-1437ه،2013-2016.
48.عبد القادر شاكر، (أهمية الوسائل التعليمية)، مجلة جسور المعرفة، العدد الأول، فيفري، 2015م.
49.علي حسين أسعد جبايب، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، العدد الأول.

ثالثا: المحاضرات والسندات:

50.محمـــد خـــاين، التعليميـــة، تعليميـــة اللغـــة العربيـــة، الســـنة الثانيـــة ليســـانس، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 9:30_11:00.
51.مـديري المـدارس الابتدائيـة، النظـام التربـوي والمنـاهج التعليميـة، سـند تكـويني، سنة 2004م، شارع أولاد سيدي الشيخ-الحراش-الجزائر، د ط .